

وقد خرم الطراد عنه ججاشه  
وقال أميرى: ما ترى رأى ما ترى  
فبتنا عراة عند رأس جوادنا  
منضربه حتى اطمان قذاله  
وما جئنا ما إن ينال قذاله  
فغلايا بلاى ما حملنا وليدنا  
وقلت له : سدد وأبصر طريقه  
وقلت : تعلم أن للصيد غرة  
فأتبع آثار الشيا ولبدنا  
نظرت إليه نظرة فرأيته  
يثرن الحصى في وجهه وهو لاحق  
فرد علينا المير من دون إلفه  
فلم يبق إلا نفسه وحلاله (١)  
أنختله عن نفسه أم نساوله (٢)  
يزاولنا عن نفسه ونزاوله (٣)  
ولم يطمئن قلبه وخصائله (٤)  
ولا قدماه الأرض إلا أنامله  
على ظهر محبوبك ظماء مفاصله (٥)  
وما هو فيه عن وصاني شافله (٦)  
وإلا تضيغه فإنك قائله (٧)  
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله (٨)  
على كل حال مرة هو حامله (٩)  
سراع تواليه ، صياب أوائله (١٠)  
على رعمه يدعى نساء وفائله (١١)

- (١) حرم : فرق . الطراد : الميادون ، حلاله : زوجته من الأثني .  
(٢) أميرى : الذى يؤمرنى ويستشيرنى . نساوله : نجاهره .  
(٣) عراة : متجردين للفرس من صموبة ، يزاولنا : يجذبنا .  
(٤) القذال بفتح القاف : موضع المذار وهو أرفع مكان في رأسه ، والخصائل جمع خصيلة بفتح الخاء .  
(٥) محبوبك : مدمج ، ظماء مفاصله : ليست مترهلة .  
(٦) سدد : قوم صدره لا تمل ينة ولا يسرة .  
(٧) غرة : عقلة .  
(٨) الشؤبوب : الدفمة الأولى من المطر ، يحفش : يسيل ما فيها ويخرجه .  
(٩) يقول : نظرت إلى الفرس فرأيته والنسلا م يحمله من السير على كل حال مما أحب أو كره .  
(١٠) التوالى : الأواخر يريد رجليه وعجزه ، والأوائل : يدها وصدره وصياب جمع صائب : قاصدة .  
(١١) رد المير : قطعة من إلفه ، نساء : عرق في رجله ، والفائل : عرق في الفم .